

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول في ذكر مدينة زيد وفضلها

وصفتها ومحلاتها وأشجارها وأثمارها وأحطاطها وأشهرها
وأخبارها ومساحتها وعدد أبراج سورها قال المولف قال الله
عشتم وفقت وثبتته قد تقدم في المقدمة أنها إحدى لقطع
المقدسات المكرمات المرحومات وحديث أبي موسى الأشعري في
النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة في زيد **قلت** وهي
العلم والعلماء والفقهاء والعلماء والدين والصلاح والخير والنجاة

ولم يعلم مدينة زيد في اليمن المعمرات ومسكنها المشهورات
ظهر فيها ما ظهر في مدينة زيد من العلم والعلماء الأثبات هذا
مع قلة كفاية أهلها وأرزاقهم العذبة فهم أهل السعادة في الدنيا
حقيقة وهي من بلاد اليمن ومحضر رجال العلماء في كل فن قال
شيخنا زين الدين الترمذي رحمه الله تعالى قال لا تكتب بخط شيخنا
نفس الدين العاصي وحمد الله تعالى أنه قد أسس في اليمن العلماء
وفي سائر الأقاليم والحكام المتقدمين من أنها اختطت في موضع
طيب أصلا ومحلًا وإن هو لها يزيد في ذكرا أهلها وأولادها
ويجعلها في مدينة مدورة الشكل عجيبة الوضع على النصف مما
بين البحر والجبل ومن جنبيها واديها المسمى بزيد المباركة المشهور
المخصوص بالبركة بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه بالبركة و
بركة طاهرة مشهورة ليس في اليمن وإدراك منه وفضلها وأوى
وتبع وقد شملت البركة بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فيها بالبركة أيضا فهي مدينة مباركة بين واديين مباركين وفضلها
على مسافة نصف يوم كجبال التامخ والحسين الجنا فحبه

الحاقلة